المخطوطات في منطقة توات
أهميتها وأبعادها التاريخية

أ.د. محمد بن منوفي
جامعة الجزائر 02 (الجزائر)
أ. عبد الله رزوقي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر (الجزائر)

Summary:
The manuscript is one of the most important cultural and scientific heritage of the Tuat region because it is a major indicator of the living conditions of populations Ksours and their attachment to knowledge.
We attempt in this study to shed light on the importance of this heritage and the number of existing manuscripts and libraries throughout the Tuat region

Résumé:
Le manuscrit est l'un des plus importants héritages culturels et scientifiques de la région de Touat, car il est un indicateur majeur des conditions de vie des populations des Ksours et leur attachement au savoir.
Nous tentons dans cette étude de faire la lumière sur l'importance de cet héritage et le nombre de manuscrits et des bibliothèques existante dans toute la région de Touat.

ملخص:
عرفت منطقة توات بنشاطها العلمي والثقافي منذ زمن بعيد وأبرز مظاهره هو انتشار المخطوط في كل قصورها المعروفة لهذا تعد هذه المخطوطات من أهم ما توارثه أهل منطقة توات من إرث ثقافي وعلمي، فهو مرجع هام وأساسي في تحديد الظروف الحياتية لأهل المنطقة ومدى اهتمامهم بالعلم والعلماء.
وتقوم الدراسة على تتبع المخطوط في خزائن منطقة توات كما تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية هذا الإرث من خلال إحصاء وتعداد المخطوطات والمكتبات الموجودة على مستوى منطقة توات.

يقول العلامة الجزائري الشيخ محمد باي بلعالم معرفا بمنطقة توات : " توات منطقة جزائرية لا تتجزأ منها دينها الإسلام وموقعها الجنوب الجزائري وتنقسم إلى ثلاثة مناطق:
أولا: تديكلت من فقارة الوزي شرق عين صالح إلى تيمقطن.
ثانيا: المنطقة الوسطىمن عريان الراس (تسابيت) إلى انتهنت (رقان).
ثالثا: منطقة قرارة (تيميمون) إلى تبلكوزة.
يحدها شمالا واد الساورة وجنوبا تنزروفت وغربا عرق أركشاش وشرقا آمقيد في الجنوب الشرقي والهقار وفي الشرقالشمالي المنيعة." [1]
ثم يتحدث الشيخ باي عن تسمية هذه المنطقة قائلا: " سميت توات خلال 518هـ اشتق اسمها من الأتوات وهي المغارم وقيل من الفواكه والخضر التي دفعت مقابل الأتوات لمولوك الموحدين وقيل اشتق اسمها من أحد البطون المنحدرة من سكان الصحراء الملثمين وهذا راي الرصاع وقيل مشتقة من مرض الرجلين يسمى (توات) وهذا من خلال قصة تنسب

إلى السلطان كنكان موسى أثناء سفره للحج وفي منطقة توات تخلف عنه كثير من أصحابه لوجع أصابهم يسمى تواتا فسكنوا فيها فسمي الموضع باسم المرض وقيل سميت بذلك لأنها تواتي للعبادة والاستقرار" [2]

وتشتمل منطقة توات على جملة من القصور وهي قصر بودة، وقصر تيمي، وقصر تمنطيط، قصور بوفادي وأولاد الحاج، وقصور تسفاوت أو فنوغيل، وقصور تامست وقصور أنزجمير، وقصور سالي، وقصور رقانن وقصور زاوية كنتة. [3]

وقد ضمت هذه القصور بين جدرانها وفي بيوتها خزائن المخطوطات التي يقول عنها الدكتور

عبد المجيد قدي: "تعتبر المنطقة من أغنى المناطق بالمخطوطات النادرة سواء المؤلفة من قبل العلماء المحليين أو المنسوخة من قبل أرباب الخط والقلم بالمنطقة، أو ذات الطبعات القديمة النادرة. وهكذا نجد المكتبات تزخر بكتب النوازل والرحلات ةالفقه والحديث وغيرها من الفنون. وتعتبر المكتبات خزانا فكريا وحافظة لذاكرة الأجيال وشاهدا على جهود المتقدمين." [4]

تعتبر المخطوطات رصيداً علمياً هاماً يظهر مراحل النمو والتطور في المجتمع القصوري (الواحي) خلال مراحل نشأته إذا ما استغل بطرق معصرنة وبعد حضاري، مستمداً مقوماته من خلال التفكير في خلق مفكرة تربط مقومات المجتمع الماضية بأسسه الحاضرة، وإذا علمنا أن داخل المكتبات العديدة مجموعات من الفنون التي كتبها أسلافنا، حيث ساعد الجو الهادئ الذي امتازت به المنطقة بعيداً عن الصراعات خلق أرضية الحركة العلمية من جهة ومن جهة أخرى أدت إلى تواجد ودعم طرق القوافل التجارية التي أصبح لها بعد حضاري هجن عادات وتقاليد المجتمع مما سمح له بربط علاقات مع كل القادمين إليه وخاصة بعد قدوم بعض العلماء إلى المنطقة الذين اشتغلوا بالعلم كما أن هجرة بعض العلماء إلى جهات مختلفة لطلب العلم وأداء فريضة الحج تفتح المجتمع على ثقافات متعددة أدت به إلى تكوين رصيد ثقافي وحضاري تجسد أساساً في مكتوبات الخزانات ومنها العلوم الدينية والعلوم اللغوية والأدبية والاجتماعية والعلمية والفلاحية، حتى نقلوا أن هناك من عمل عملية جراحية في توات وهو السيد الشيخ بن سيدي محمد البكري وذلك في أوائل القرن الثالث عشر الهجري. يقول السيد محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق في ترجمته شق على كبد رجل بعد أن سقاه سيكرانا فأخرج الداء وخاط الشق باختصار منه وقد بسط الكيفية بأكملها[5](

لقد مرت المخطوطات بمناطق توات بعدة مراحل منها:

1- مرحلة قدوم المخطوط:

وقد لعبت القوافل التجارية والرحالة من أبناء المنطقة إلى جهات مختلفة دوراً أساسياً في جلب كميات كبيرة من المخطوطات ابتداء من القرن العاشر إلى منتصف القرن الثالث عشر ميلادي[6]وتمتاز هذه المخطوطات في هذه المرحلة بما يلي:

هرمها - كثرة هوامشها - استعمالها للحبر الأسود والأحمر والأخضر - كتاباتها على الورق الصيني - تدوينها بالخط الرقعي والنسخي والكوفي.

2- مرحلة النسخ:

في هذه المرحلة لم تتوقف عملية جلب المخطوطات من طرف الفعاليات المشار إليها بل تخصصت بعض المراكز في عملية النسخ واستعمال السمخ المحلي الذي يحضر من الوسائل التالية:

قرن الغزل - الوذح - زبل الغزل - عسل - النقير...

فتحرق هذه الأشياء لتكون السمخ المحلي الذي يشبه السمغ الصيني من حيث اللون والأداء وقد امتدت هذه المرحلة من القرن الثالث عشر إلى منتصف القرن الخامس عشر الميلادي[7]

ولقد نشطت حركة النسخ والكتابة حتى أن المطلع على هذه المخطوطات يجد في الكثير منها تحرير تاريخ الانتهاء من النسخ في أوقات مختلفة فتارة يقول: فرغت منه سحراً وتارة منتصف الليل، الشيء الذي يدل على أنهم كانوا يواصلون الكتابة ونسخ الكتب والمخطوطات ليل نهار[8]رغم صعوبة الحصول على وسائل النسخ والكتابة.

3- مرحلة التأليف:

وتبدأ هذه المرحلة في منتصف القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر حيث اتسعت وظهرت المخطوطات في مختلف المناطق وخاصة المخطوطات المحلية التي تمتاز بالشمولية لمختلف العلوم وخاصة في علوم القرآن وتفاسيره، وشرح خليل وعلوم جديدة محلية كعلم النوازل والفتيا في توات والعلوم الأدبية والشعرية حتى ظهر النظم على بحر جديد من بحور الشعر كما سنوضحه في الفصل المقبل.

كما ظهرت مؤلفات في العمران وتاريخ إنشاء القصور وكيفيات إحداثها.

كما ظهرت المناظرات ومحاورات العلماء والتي هي مدونة إلى اليوم والتي تبين قوة وذكاء المناظرين ودرجة التحكم المعرفي التي كانوا عليها. وفي شيوع وكثرة الفنون.

الوضعية العامة للمخطوطات داخل الخزانات الشعبية.

يجب التمييز بين المخطوطات فهي إما مخطوطات تابعة للزوايا أو المراكز أو مخطوطات تابعة للمدارس القرآنية والمساجد، أو مخطوطات تابعة للأشخاص حيث تناقلت لهم عن طريق الإرث وإما مخطوطات تابعة عن طريق الشراء...

ولا شك أن الوضعية التي عليها المخطوطات غير كفيلة بحفظها وجمعها وترتيبها مع صعوبة العوامل المناخية والجوية وخاصة أمطار سنة (1985) مع الحفظ السيئ لها بالإضافة إلى قدمها مما يؤدي في الغالب إلى تلفها وضياع أجزاء كبيرة منها[9]، ولعل ملتقى سنة (2000) الخاص بالزوايا بين الواقع والآفاق قد سلط الضوء على هذه المسألة ورأينا كيف قام المختصون بشرح الكيفيات العلمية والطرق التقنية في حفظ وصيانة المخطوط[10]لمبادرة طيبة ورائدة والتي شاركت فيها وزارات ذات شأن وعلاقة وطيدة بالتراث التاريخي والحضاري للمنطقة وهي:

وزارة الثقافة والاتصال - وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - وزارة المجاهدين. وكذلك دعم مسألة حفظ المخطوطات ورعايتها الإعلان عن إنشاء المركز الوطني للمخطوطات بأدرار الذي سيكون له - بحول الله – دور رائد في خدمة هذا التراث العظيم والمكنونات التاريخية التي ضاعت - أحياناً - وتضيع نتيجة لعدم المحافظة عليها أو التعهد في نهبها وسرقتها وربما حرقها كما فعلها الاستعمار الفرنسي عند دخوله إلى المنطقة[11] .

أهم خزائن المخطوطات بتوات:

قبل الكلام في حصر المخطوطات ينبغي الإشارة إلى أنه لا يلزم من ذكر المخطوط أن يكون كتاباً أو مؤلفاً غير مطبوع بل إن أهل توات وإن شاركوا في حركة التأليف والإبداع خاصة في العلوم الدينية والعربية إلا أنهم كانوا ينسخون ويكتبون الكتب العزيزة والمحتاج إليها بأيديهم حتى كتبوا المصاحف والأمهات في الحديث والتفسير والفقه وغيره، ولذلك نجد ضمن قوائم الكتب والمخطوطات في مختلف الخزانات والمكتبات الشعبية مؤلفات معروفة ومطبوعة.

ثم إن ذكرنا لهذه القوائم يدل دلالة واضحة على نوعية المراجع والمصادر التي كانت متداولة في الإقليم حيث تعتبر المكتبة الوسيلة الأولى والأهم في الحياة العلمية والفكرية.

أولاً: جدول بأسماء خزائن المخطوطات وأسماء أصحابها ومكان تواجدها.

الرقم	اسم الخزانة	صاحب الخزانة	مكانها	البلدية
01	خزانة المطارفة	أبناء عبد الكريم بن عبد الكبير	قصر المطارفة	المطارفة
02	خزانة قصر الشيخ	الشيخ إبراهيم عبد القادر	قصر الشيخ إبراهيم	أولاد سعيد
03	خزانة أولاد سعيد	الجوزي عبد الرحمان	زاوية الشيخ	أولاد سعيد
04	خزانة كالي	مولاي عبد الحاكم	قصر كالي	أولاد سعيد
05	خزانة بادريان	الصوفي محمد سالم	قصر بدريان	تيميمون
06	خزانة تابلكوزة	بولغيتي عبد الكريم بن باحمو	قصر تابلكوزة	تينركوك
07	خزانة زاوية الدباغ	الدباغ أحمد بن محمد	قصر زاوية الدباغ	تينركوك
08	خزانة أوقروت	سيدي عومر	قصر أوقروت	أوقروت
09	خزانة أولاد سيدي وعلي	بكراوي الحاج أحمد بن القاضي	أولاد سيدي وعلي	تمنطيط
10	خزانة الشيخ سيد أحمد ديدي	البكري أحمد	قصر تمنطيط	تمنطيط
11	خزانة أولاد علي بن موسى	محجوبي عبد العزيز	قصر أولاد علي بن موسى	تمنطيط
12	خزانة سيدي سالم	البكري الجازولي	قصر تمنطيط	تمنطيط
13	خزانة برينكان	باعزي عبد القادر	قصر برينكان	تسابيت
14	خزانة زاوية سيدي البكري	بكراوي محمد بن سالم الصافي	زاوية سيدي البكري	تيمي
15	خزانة كوسان	شاري الطيب	قصر كوسان	تيمي
16	خزانة بني تامر	مبدوبي أحمد	قصر بني تامر	تيمي
17	خزانة باعبد الله	الوليد بن الوليد	قصر باعبد الله	تيمي
18	خزانة ملوكة	بلبالي عبد الرحمان عبد العزيز	قصر ملوكة	تيمي
19	خزانة سيدي حيدة	جعفري محمد	قصر زاوية سيدي حيدة	بودة
20	خزانة تينيلان	بن حسان أحمد	قصر تينيلان	أدرار
21	خزانة أعباني	سالم سالم	قصر أعباني	فنوغيل
22	خزانة سالي	طاهري مولاي عبد الله	قصر سالي	سالي
23	خزانة باحو	بلحبيب عبد الرحمان	قصر باحو	سالي
24	خزانة أنزجمير	عبد الرحمان عبد الكريم	قصر أنزجمير	أنزجمير
25	خزانة تيلولين	أولاد الحاج جعفري	قصر تيلولين	أنزجمير
26	خزانة زاوية كنتة	كنتاوي الحاج محمد	قصر زاوية كنتة	زاوية كنتة
27	خزانة بلعالم محمد باي	الشيخ بلعالم محمد باي	أولف	أولف
28	خزانة أقبلي	عقباوي عزوز	زاوية سيدي بونعامة	أقبلي
29	خزانة ساهل أقبلي	بن مالك عبد الكريم	قصر الساهل	أقبلي

ثانياً: نماذج من الخزائن ومحتوياتها:

خزانة كوسام نموذجاً:

يطلق اسم الخزانة على المكتبة الشعبية التي بها المخطوطات ويبلغ عدد الخزانات المتواجدة في المنطقــة (12) مكتبة على مستوى بلديات أدرار خاصة في المناطق التالية: كوسام - تمنطيط - بني تامر - تسابيت.

وهذه نبده سريعة عن واحدة من أهم هذه الخزائن ألا وهي خزانة كوسام لصاحبها الحاج الطيب شاري.

تقع هذه الخزانة ضمن بلدية تيمي في التقسيم الإداري ويرعى هذه المكتبة معلم القرآن السيد شاري الطيب وتحتوي هذه الخزانة على ما يزيد عن 100 مخطوط بعدما ضاع ما ضاع وهي في شتى أنواع الفنون كالفقه والقضاء والعقيدة واللغة والتفسير وعلوم القرآن. وفيما يلي قائمة باسم المخطوطات الموجودة داخل هذه الخزانة.

قائمة باسم المخطوطات الموجودة في الخزانة.

الرقم	عنوان المخطوط	المؤلف	العدد
01	ايضاح الأسرار شرح بن بري	عبد الله بن مجراد	01
02	تقريب الوصول في علم الأصول	أبو القاسم ابن جوزي	01
03	قواعد الأصول	ابن السبكة	01
04	السلم في المنطق	عبد الرحمن الاخضري	01
05	شرح المرشد المعين	لأبي يعقوب السملالي	01
06	المنبهة في المفاسد والبدع	لأبي محلي	01
07	شرح المرشد المعين	لشيخ الاوجلي	01
08	كتاب لب اللباب	أبو عبد الله بن راشد	01
09	نسخة البخاري	/	04
10	القلوب والأرواح إلى مناجاة الفتاح	محمد بن عمر الغدامسي	01
11	المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب	أحمد علي المنجور	01
12	كتاب إيضاح المسالك	أبو العباس الونشريسي	01
13	كتاب ابن غازي إلى الرسالة	العلامة أبو عبد الله الحطاب	01
14	تبصرة الحكام في أصول الأقضية	إبراهيم بن علي فرحون	01
15	كتاب المطلع شرح الياغوجي	الشيخ زكرياء الأنصاري	01
16	السنوسية في التوحيد	محمد بن عمر ابن إبراهيم	01
17	السنوسية في التوحيد	أبو محمد بن يوسف	01
18	القواعد الإسلامية والإيمانية	محمد بن عومر	01
19	حديث بن القاسم مع مالك	/	01
20	كتاب أربعين حديث	/	01
21	كتاب شرح شتان فكر المنهج	أبو عبد الله ميارة	01
22	الخفاف في التوحيد	أبو محمد ابن أحمد	01
23	ابن جوزي	/	01
24	قطر الندا وبل الصدى	للإمام ابن هاشم	01
25	ابن سلمون في الوسائق	أبو القاسم ابن سلمون	01
26	مسائل لأبي علي الحسن بن رحاب	/	01
27	نوازل سيد إبراهيم بن هلال	/	01

28	نوازل الغنية	للشيخ سيد الحاج البلبالي	01
29	الرحلة الهلالية	سيد أحمد بن عبد العزيز	01
30	كتاب مبارك الابتداء ميمون الانتهاء	/	01
31	كتاب الزرقاني على خليل	/	01
32	المكودي على الاجرومية	/	01
33	الحطاب على ابن غازي	/	01
34	قصيدة بانت سعاد وشرحها	لزهير	01
35	الجزء الثاني من الفتح الرباني	الشيخ محمد بن الحسن البناني	01
36	كتاب تلخيص المسمى بالمطول	التفتزاني	01
37	كتاب نتائج الفكر في كشف أسرار المختصر	/	01
38	شرح البردة	البوصيري	01
39	الدرر المصون في إعراب القرآن	للسيد عبد الرحمن بن عومر	01
40	تحرير الكلام في مسائل الالتزام	الحطاب	01
41	غاية الأحكام في شرح تحفة الحكام	/	01
42	شرح القرآن الكريم	/	01
43	تفسير ابن عطية	ابن عطية	02
44	كتاب مجلس القضاء	/	01
45	شرح تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام	أحمد بن عبد الله اليرتيسني	01
46	لامية الزقاق	علي بن قاسم بن محمد	01
47	شرح الخزرجية	ضياء الدين أبو عبد الله	01
48	الحلبي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم	/	01
49	كتاب المقرب لابن أبي زمين	لابن أبي زمين	01
50	مسائل لمحمد الحسن بن سعيد	بن عبد الكريم بن محمد	01
51	التصريح بمضمون التوضيح	خالد الأزهري	01
52	الحطاب على خليل	الحطاب	03
53	نوازل المعيار	أحمد ابن يحي بن محمد	ج5-ج6
54	المصباح في اللغة	/	01
55	السر المغتبط في وقف المخمس	محمد بن أبي بكر الزجلاوي	01
56	كتاب معين الحكام	إبراهيم ابن حسن	01
57	نوازل الايلاء والظهار واللعان	/	01
58	كتاب البيوع على خليل	نسخة محمد بن الحاج حسن	01
59	كتاب فتح المنن المروي بمورد الضمان	عبد الواحد بن أحمد	01
60	كتاب الإعلام بنوازل الأحكام	أبو الاصبغ عيسى بن سهل	01
61	نوازل الحكام	أبو الوليد هاشم	01

62	كتاب حلولو	أبو العباس أحمد بن زيد	01
63	نوازل البرزالي	/	01
64	القاموس ورياضة الشموس	سيد أحمد بن عبد العزيز	01
65	كتاب تلقح الألفاظ الجامع الصحيح	أبو عبد الله محمد بن عبد الله	01
66	شرح لامية الأفعال	/	02
67	فتح اله في شرح بسم الله	/	01
68	شرح الزجلاوي على خليل	الشيخ الزجلاوي	01
69	كتاب النهجة المرضية	جلال الدين السيوطي	01
70	شرح الاشموني على الألفية	الاشموني	01
71	تلخيص المفتاح في البلاغة	/	01
72	غاية الأماني في أجوبة الشيخ أبي زيد	لسيدي عبد الرحمن بن عمر	01
73	نوازل الجنتور	/	01
74	الامليات الفاشية	/	01
75	فتح الرب المالك على ألفية ابن مالك	لابن هشام	01
76	شفاء العليل في حل مقفل خليل	لأبي غازي المكناسي	01
77	شرح الدردير على خليل	الدردير	01
78	متن الرسالة	لأبي زيد	01
79	شرح الرسالة	/	01
80	شرح أرجوزة السلام المروذق	أبو مدين المكناسي	01
81	كتاب إكمال فتح المقيت (فلك)	/	01
82	شرح أبي سعيد	لأبي مقرع	01
83	كتاب نظم الفرائد ومبدي الفوائد	أحمد بن علي المنصور	01
84	الجزء الأول من منتخب الأحكام	لأبي عبد الله بن أبي زمنيين	01
85	كتاب عمد أهل التوفيق والتسديد	/	01

وقد أشرف السيد شاري الطيب على الخزانة منذ 1977 بأمر من الشيخ محمد بلكبير رحمه الله وقد طلب منه المحافظة على هذه الخزانة وأن يزيد فيها ولا ينقص ولا يخرج شيئاً من المخطوطات منها.

وقد فتح الله على السيد شاري الطيب فألهمه الله إعادة كتابة تلك المخطوطات النادرة حتى لا تضيع أو تؤثر فيها العوامل الطبيعية كالمطر والانهيار والزوابع الرملية والسرقة وغيرها.

فبدأ في إعادة كتابة المخطوطات منذ عام 1981م وكان يسهر ليله وهو يكتب أحياناً إلى الصباح ولم يكن الخط الكهربائي قد وصل المنطقة فكان يضطلع بهذه المهمة ويكتب على ضوء الشمع أو القنديل.

وقد أشرف على كتابة 70 (سبعين مخطوطاً) بنفس الطريقة القديمة وباستعمال الحبر الصيني والسجلات الضخمة وسنحاول إكمال هذا الجهد المتواضع بإحصاء الكتب المتواجدة في خزائن المنطقة بوضع بيبيوغرافيالها حتى يسهل للباحث الاقتناء أو الاستفادة من المخطوطات ومعرفة مكانها.

كما كشف لنا النقاب على الصعوبات التي يجدها أصحاب الخزائن في سبيل الحفاظ على المخطوطات من عوامل الاندثار كالانهيار والسرقة والزوابع الرملية والمطر وغير ذلك، وضرورة أن يكون البناء الخاص بحفظ الكتب لائقاً بهذا التراث التاريخي الفريد.

الهوامش والاحالات:

(1) محمد باي بلعالم، الرحلة العلية إلى منطقة توات، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2005، ص09.

(2) المرجع نفسه، ص09

(3) ينظر محمد الصالح حوتية، آل كنتة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط01، 2008، ص 38 /42

(4) عبد المجيد قدي، صفحات مشرقة من تاريخ مدينة أولف العريقة، دراسة تاريخية ثقافية واجتماعية، دون ذكر الناشر ولا تاريخ النشر، ص194.

(5) محاضرة الشيخ محمد باي بلعالم الإمام المدرس بأولف،ص(6) بعنوان لمحات من خلال المخطوطات التي لم تطبع عن علماء وأدباء توات. الأسبوع الثقافي (13-20) مارس 1980م.

(6) المخطوطات داخل الخزانات الشعبية بتوات و تيديكلت، محاضرة لمبروك مقدم (أعمال الملتقى الثاني للبحث الأثريو الدراسات التاريخية أدرار 1994م ، وزارة الثقافة الجزائر).ص(78) ود. فرج محمود فرج ، إقليم توات خلال القرنين (الثامن عشر والتاسع عشر)،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1977م.ص(69).

(7) المخطوطات داخل الخزانات الشعبية، مرجع سابق، ص(78).

(8) محاضرة الشيخ محمد بلقاسم ، لمحات من خلال المخطوطات التي لم تطبع،التعريف بمنطقة توات ، الشيخ محمد باي بلعالم ، مكتبة جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية أدرار.ص(2).

(9) المخطوطات داخل الخزانات الشعبية بتوات و تيديكلت، مرجع سابق، ص(80).

(10) ملتقى الزوايا المنعقد بأدرار في (ماي 2000).

(11) المخطوطات داخل الخزانات الشعبية بتوات و تيديكلت، مرجع سابق، ص(80).